

# أجدباري مشتتة



ALFAJOURANI  
ALFAJOURANI  
ALFAJOURANI

اشراف  
أفنان الحوراني  
عقيل الجوارنه  
آية مصطفى أبو عبد الله



مطبعة (ك) للنشر الإلكتروني

نوع العمل : خواطر.

الكاتب / الكاتبة : مجموعة مؤلفين.

تصميم الغلاف : سمر الهاشوم.

تصميم داخلي : غاد عبد الرحمن.

تعبئة وتنسيق : دينا زهران.

تدقيق لغوي : أفنان الحوراني وآية مصطفى أبو عبد الله .

فريق عمل بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

تحت إشراف:

غادة عبد الرحمن & دينا عبد الفتاح

تذكر أنك قرأت هذا على موقع

دار بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

كتب دار بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

انشر معنا على الموقع وتواصل معنا مباشرة

«للنشر والإعلان والتواصل معنا اضغط هنا»»»

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني



بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

# أبجديات مشتتة

تحت إشراف

أفنان الكوراني

عقيل الجوارنه

آية مصطفى أبو عبد الله

## من جوف المعاناة

قلبي يتأرجح من شدة الألم، أشعر أنني اكتفيت من البكاء  
والكتمان، ولكن في كل لحظة عيناى تنثر بركائنا وقلبي ينصهر  
حاولت أن أُعبر عن الإحتراق بداخلي، ولكن قلبي انطفئ فجأة  
هل من الممكن أنه يُريد أن يبقى الإحتراق بداخلي؟!

أم ربما انتهت المعاناة وخدمت النار في قلبي؟!

أصبحت أرى تلك المعاناة جميلة

جميلة؛ لأنني أعتني بنفسى لوحدي، أسقط كل ليلة على وسادتي  
واحترق دون أن يرى أحد حريقي، وفي الصباح أُخبئ جميع الرماد  
بداخلي وكأن شيئاً لم يحدث، ولكن أصبح ذلك ينعكس كتشنج

مقرف في معدتي، أو تشتت في ذهني

حنجرتي تختنق، دموعي صامتة، جوفي يرتجف، وقلبي ينظر إلى

كل ما يحدث ويأن من شدة الألم

ف إلى أين يمكنني أن أذهب حينما أشعر أن جوفي تحطم؟!

هل إلى الجحيم الذي يحتضن أيامي؟!

أم إلى أشخاصٍ لم أجدهم بجانبٍ يومًا؟!

أفضل أن أحمل غصني المنكسر، وألملم تشمتي، واذهب إلى عُزلي

لأطفئ روعي المشتعلة، وأخمد نيران قلبي الهائجة

ترحل الأيام جميعها بسرعة، أصبحت الآلام تنتشر بداخلي

كمرض ليس له علاج ولا يمكن استئصاله، والآن أنا أكتب ويا

ليتني أستطيع وصف ما بي وأطلق العنان لصوتي الداخلي،

وحزني الصامت

فوداعًا لجميع اللحظات، ووداعًا لشبابي الذي دفنته

وأهلاً بنيران المستقبل وبالتراكمات التي تُحطمنا

أفنان نضال نايف الحوراني

## طاعتهم عادة

اجعل طاعتهم عادة؛ لأنها أهم عبادة

إن بر الوالدين وطاعتهم أمر ليس فقط ديني إنما نفسي أيضاً

عدالة السماء تعكس على عدالة حالتك النفسية فإنها حالة

عكسية أعطي ما تريد أن تأخذ

تنقسم إلى ثلاث أنواع

النوع الأول الإجمالي: رضا الوالدين كي يعود إليك بأطفالك أو

إنك تخاف الله بهم فقط وليس حباً

النوع الثاني الفطري: هو انعكاس دلال وحنان الآباء ويردها إليهم

بالفطرة

النوع الثالث الحب الحقيقي: رابطة الدم مع رابطة الدين هنا

تكون أقوى مراحل الرضا والبر

الوصول إلى الجنة يحتاج إلى إرضائهم فأن رضا الله من رضا

الوالدين ليس هذا الأمر هين على الكواكب والبحار، والسعي

يجب أن نجد جهدًا وعمراً لكي نرد لهم جهدهم دلالهم حبههم إن  
أعظم ما يكون عليه المرء هو أن يكون مُطيع لأوامر والديه فإنه  
لا حنان في الدنيا يعلو حنانهم أن قالوا اترك هذا (شخص +

مكان + عمل + عادة) فل تؤمن بقرارهم ولو كنت ليس على  
قناعة لأنك ستنجو بقرارهم هم السير نحو الجنة في الدنيا هم

السير نحو الأمان ونحو الأمل

جميع الحمد لله الذي يجعلنا نستطيع أن نكون تحت ضل  
دعواتهم كل خطوات التوفيق والسعادة هي دعوات الوالدين  
وحينما يكبر المرء يجد أنه هو المسؤول عن إسعادهم ليس هم

فقط

من العار أن لا توافقهم الرأي وأن تسير عكس اتجاههم  
من المخزي أن تكون عاق ليس مخزي، الان فقط وليس فقط  
سيعيدها لك أولادك من المخزي إنك تدخل بحسبك جهنم لأنك

لم تكن معهم في كل شيء لأنك عصيتهم احرص عليهم فإن الله

أوصى بهم كي تستقيم حياتك

بسم الله الرحمن الرحيم

( وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ

عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ

لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا) .

صدق الله العظيم

يجب أن تمشي وضل والدك لا يدعسه نعلك يجب أن تسير

خلفه يجب أن يأكل هو قبلك يجلب برهم البركة وتتعلم الإحترام

والتربية ورضاهم متعه ورضا الله ما ناله وهو مرتبط بهم

كن لهم يكونوا لك.

ظلال حسن/العراق



سمية

أختي وحبيبتي

اشتقت لكِ كثيرًا

أعرف بأنك لن تأتيين أبدًا

وبأننا لن نلتقي مرة أخرى

وبأن هذا الكون الضخم

قد ابتلعك على مائدة فطوره اليومي

لم تتركي لي سوى دب محشو

أعانقه كل ما أردت رؤيتك

فيأنسني

ما زلت أتذكر كيف كنا نلعب بتلك الألعاب الجميلة

لا زلت أذكر كيف أخذك هذا المرض اللعين مني

ما زلت أذكر كيف أخفو عني وفاتك، وكنت أنا آخر من يعلم!

لا أزال أتذكر كيف لم أتقبل ذهابك للأبد

ولا زلت كذلك

نعم، لأنك ما زلت في مخيلتي

وتأتيني في أحلامي

حتى اليوم

قد مضى على وفاتك 4 أشهر و 7 أيام

ولا زلت حتى اليوم

لم أدرك حقًا وأقتنع

إنك فارقت الحياة البائسة هذه

سأقنع نفسي وأقتنع برحيلك

حين أكبر، وأعرف إنك لم تكبري أنتِ

حين تتغير ملامح وجهي ولا تتغير ملامحك أنتِ

ستبقين كما أنتِ

ستبقين في مخيلتي وتزوريني في أحلامي

عندما تشتاقين لي

بئسًا للمرض اللعين هذا

رحمك الله غاليتي.

زينب صديقي / الجزائر

## آخر رسائلي

إليك أكتب آخر حروفي أنقشها لك

أريد أن أقول لك أنك ستبقين نجمة أنارت حياتي رغم فراقنا،

ذكراك أصبحت لا تفارق مخيلتي،

أريد أن أقول لك أنني اشتقت إليك وإلى لقائتنا وأحاديثنا

الجميلة، أتمنى أن تعود أيامنا كما كانت وترسم الابتسامة

وجهينا ونحن مع بعضنا، أتأسف عما حدث بيننا، لم أكن أنوي

الرحيل لكن هكذا حكم القدر بيننا، أوصيك بنفسك وصحتك

لا تهملها، إبقى كما أنت جميلة كما عرفتك

ستبقين نجمة حياتي مهما طال الأمد.

بلعروسي مريم

## نبض الأمل

تعبٌ شديد يراودني، بينما أنا جالسة في منتصف راحتي فقدت

الأمل من الحياة، الإبتسامة من الوجه، انسدت نفسي عن

الأكل، أحسست بعجز لا أعلم ما وراءه، لعلها الذكريات ما زالت

تحرقني، ذرفت الدموع من وخزة فؤادي

أخذتني ذاكرتي إلى تفاصيل الماضي الحزينة ولوهلة سألت نفسي

كيف تحزني وربك موجود! أنسيت أنك تجاوزتها وانتهى وقتها

علام تبكين أنسيت أنك جميلة فمسحت دموعي وابتسمت

مجددًا، وأزهرت بأمل جديد وحمدت الله على القوة التي أعطاني

إياها.

بلعروسي مريم

## آهات الليل

حزن يراودني بين آهات القلق والخوف أرتجف، دموعي تنزل من

عيني كالمطر لا تتوقف، بأس أصاب فؤادي وكسره، ليس لي

سواك يا رب من يجبره، مشتتة بين تفاصيل الحياة وألم يحفر

قلبي لا يعلم به إلا الله

أستغيث كل ليلة يا الله يا الله وأصرخ لأخرج عن خلجاتي، لست

بخير قلبي يتقطع بالذكريات

وأشياء كتمتها داخلي تمنيت لو قلتها ماهي اليوم تذبحني كل ليلة

قد أنتهى أنا أو ينتهي هو هذه حياتي متأزمة متراكمة لكنى بحبل

الله صابرة.

بلعروسي مريم

عن وصفِ الذات

يقول طبيبي: "أنتِ تعانين من إتهاب لوزتين حادا!"

أنا عبارة عن إنسان في لوحة جامدة، أنظر إليه و أقول في نفسي:

إن تشخيصك خطأ، بل أنا أعاني من كلمات لم أقولها بعد عالقة

في منتصف حنجرتي وكأنها أسطول حربيّ متجه إلى ساحة عراك

بأسهم وسيوف حادة أولها في حنجرتي

وآخرها في قلبي

أعلم أن الألم النفسي ينعكس على ما هو جسدي و إن الجسد لا

يمرض إذ لم يعاني من مرض نفسي ولكن كيف لغريب يؤدي

فقط عمله معرفة هذا؟!

هم حتى الأقارب لم يلاحظوا أن عقارب ساعة حياتي تدور

بالاتجاه المخالف!

إيمان ربيع الرّاضي

## مفاتيح الحب

ولعلِّي في حُبِّكَ أفنيتُ كلَّ شغفي، لكِ دُقت نواقيس الحب و  
وجدتُ فيكَ أملٌ متجدد كأمل طفل خسر أمه تحت الأنقاض  
وما زال يملكُ أملٍ أنها ستخرج من تحت الركام؛ أحبتك بكُلِّيَّة  
ولو أن سعر الكلية في السوق السوداء يتراوح بين الثلاثمئة  
والثلاثمئة وخمسين دولار لتكن فداك الكلي وكل ما يكون دون

ذلك

فيكَ يتنافسُ الحب والحنان كُلِّي وكل ما أملك لك مسرح عيوني  
ووسط قلبي وكل أشجاني، أنت ملاذي في أتراحي وسندي في  
أفراحي، فليكن فدى لعيناك الربيع وكل الورود فيه .

إيمان ربيع الرّاضي



## كُسرت أضلعي

كُسرت أضلعي تهشمت أحلامي واستشهد أملي الأخير!  
بعد سعي طويلٍ جداً خسرتُ حرب وجودي، أنا الآن سفينة  
مآسي بلا مرسى بلا وجهة محددة، تائهة في غياهبِ النسيان،  
مشوشة الهوية ووحيدةٌ منسيةٌ على رفوف زمنٍ قاسي يدقُ  
المسامير في أطرافي و يرميني بوسط طقوس شعوذة الأشرار  
وأكاذيب المنافقين!

حاولوا رميَّ في بئر الخوف المحفوف بأشواك الغدر أضعفوني و  
دمروا إيماني، لكنني وبالرغم من هذا الصراع كلهُ نجوت  
نعم! نجوت بفضل رب يوسف وربي، الحمد لله الذي بيده  
الحياة والممات وبيده القدر وموازينه كل الحمد لهُ.  
إيمان ربيع الرّاضي

## قارئة روايات

تخيل أن تقع في حُبك أنثى قارئة

يعني أن تسرد لك يوميًا حكايات الكتب التي تقرأها، أن تصيبك

بصداع ثقافي، تخيل أن تُحبك أنثى توقظك ليلاً لتُخبرك أنها

انتهت من قراءة الفصل الأول من روايتها وتستيقظ صباحًا

متوترة تريد إكمال ترتيب المنزل بسرعة كي لا تهرب منها هذه

الشخصيات لتُكمل ما تبقى من روايتها

أنثى تتقن تقمص الأدوار كما في الروايات التي تقرأها أنثى تحتار

ماذا ستهدئها

"أيّ كتاب وأي رواية"

أنثى تستطيع أن تكون الكاتبة والراوية، الطباخة، الرسامة،

المجنونة، والعاقلة، أنثى جُلُّ ما يلفتُ انتباهها كتاب و كوب

نسكافية

أُنْثَى لَا تَحْتَاجُ لِدُخُولِ قَلْبِهَا سِوَى طَرِيقِ طَوِيلٍ

وَفِكْرَةَ فِكْرَةٍ عَمِيقَةٍ تَنْجُبُ مَعَ الطَّرِيقِ نِقَاشًا غَنِيًّا، أُنْثَى بَرَاءَةٌ

الْوَرَقِ وَالْكَتَبِ

أُنْثَى تَسْتَطِيعُ أَنْ تُلْهِمَكَ بِقِصَصٍ لَمْ تَسْمَعْهَا أَبَدًا، أُنْثَى تَأْخُذُ

عَقْلَكَ وَقَلْبَكَ، لِتَسْتَوِي عَلَى كِيَانِكَ كَامِلًا.

نَعْمَ بَنِي هَانِي

من قبلٍ ثم بعد

غرباء، أصدقاء، أحياء، ثم عدنا غرباء

لم يكن فراقك هين، لم يكن سهلاً كما كنت تعتقد كنت أخاف

دومًا أن يأتي هذا اليوم ولكني لم أكن أدري أن قدومه كان قريبًا

كان الفراق أشبه بجمرة توقد بقلبي نارًا مشتعلة

نارًا لا يمكن أن تهدأ نارًا لو جمعت ثلوج الدنيا لن تطفئ قليلًا

من لهيها

ثم ماذا؟!

أظننت أنّ هذا الحل الأنسب أظننت أن هكذا سيكون أنسب لنا

أن تبتعد أظننت أنك ستكون مرتاحاً مع فراقك لي

من بعدِ بعدك وتحطيمك لي

بعد كسر أئمن شيء سلمتك إياه..لم تكن يومًا أهلاً أن تمتلك

قلباً مثل قلبي.

## ستعود يومًا

نعم ستعود ولكني أعدك أنني أنا التي سأغادر وابتعد هذه المرة

لن تجدني أن عدت ستراني فتاة مختلفة تمامًا

ستندمُ أشدَّ الندم لفراقك لي، ولكن عندها ماذا سيفيد الندم

عندها ستبقى في قاع أحزانك تلوم نفسك، تلوم خبثك، تلوم كل

يومٍ ذهب وأنا لست معك، لست بجانبك، لست قريبة منك

لقد خسرتني، خسرت شيئًا لا يقدر بثمن

فتبًا لك ولأمثالك.

نغم بني هاني

## ربحٌ خاسر

تخسر أول مرّة وتعتقد إنه هذا درس لك وأنه لن تعود تخسر  
مرة أخرى، تمشي بعدها بهذا الأمل، وبهذه الخدعة، وهي الكذبة  
ثم تمرّ خسارة ثانية، وثالثة، سابعة، وعاشرة، بتقررّ أنك تغيّر  
ظنّك لظن أكثر مصداقية:

"سأجعل من كل خسارة ربحًا بطريقة ما"

لكن هذه كمان خدعة

الخسارة خسارة، شيءٌ مُر، نتيجة مهينة، درسٌ صعب، وحصادٌ

تالف

لا تكذّبيها، لا تخدع نفسك باسمٍ آخر لها، لا ترسم عنها صورة

مشرقة بألوان زاهية

نغم بني هاني

## متاهة

أنا الآن تائه تمامًا، ولا أعلمُ إلى أين أتوجّه

ماذا سأفعلر كيف سأستطيع العودة إلى نفسي ، أصبح قلبي

باهتًا، حزينًا، هشًا جدًا، يكادُ لا يحتمل نسمة هواء تلمسُ جداره

فيمّهار بأكمله وينتهي الأمر، أيّ ينتهي أمري ، استغرقت وقتًا

طويلاً جدًا حتّى أدركتُ معنى أن تقف على قدميك ولا تستطيع

المضيّ وأنت على حافة طريق الأمان، لا تتجاوزُه ، ترتجف يداك

وأنت تستدير بظهرك

وتذهب بعيدًا عن تلك الأشياء التي من المفترض عليك تركها و

شأنها، ترى نفسك وأنت مُجبر على السير في أية حال ، أقولُ

لنفسي كيف لنا أن نتخطّى كل هذا و نحنُ لا نؤمن ، لا نُصليّ ،

ولا نُلج على الله بالدُّعاء ليأخذ بأيدينا ويضمّد جروحنا ويشفي

قلوبنا المنهكة، قلوبنا التي أصبحت مُعتمّه تمامًا ، حتّى أن النورُ

الخافت الذي كانت ترى به قليلاً قد رحل بلا عوده ، مُجددًا أرى

نفسى بمفارق طُرُق ، يمينًا ويسارًا، فى الخلف وفى الأمام ، ثم علىّ

الإن أن أختار الطّريق الذى أسلكه

الآن وليس أى وقتٍ آخر

نغم بنى هانى



لهفةٌ مسروقة

سُرقت لهفتي

ماذا أفعل؟!

سمعتُ أنها تُباع مكسورة في بيوتِ الناس مُلطخة بهوسِ الحُزن،

والكلمات التي شلت أركانها

هل هي رخيصةُ الثمن يا تُرى؟

لم تكن كذلك؛ فالذكريات حُفرت بها ، وجعلت منها متحفاً

خاصاً بالشخص نفسه، لا تكون إلا إليه

ذهبتُ لكي أبحث عن خاصتي

أتبعُ ذكرياتي واحدة تلوها الأخرى

لكن ضجيجٌ ما يُؤثر على عقلي !!

يجعلني أتوه ، وأضيعُ الطريق

وأوشك الوقت أن ينفذ

وشعرتُ حينها أن كلَّ شيءٍ بدأ عاديًا

لم تُعد الحياة لي كما كانت

وها هي تنتهي حكاية أخرى تُطوى تحت جُدران منزل عتيق

نغم بني هاني

إن المرء مع من لا يفهمه سجين

في لحظاتي التي أكون تائهةً بها أشعرُ بأنني كسجينةٍ للأفكارِ فقط

أجلسُ بين جدران البيت باحثةً عن أمانٍ، وباحثةً عن من

سيقوم بفعله لكنني أظن أنني قد لا أجدهُ في وسطِ مكانٍ لا يعمهُ

الأمم

حقًا أريد أن أتعافى ويُشفى كُلُّ ما بداخلي!

لكن كُلُّ ما بوسعي هو البحث عنه!

أريده شخصًا يفهمني من نظرات عيناى، وحتى بلا التحدث له

عن الآلام التي أتأملها ليلاً ونهارًا

أريده أن يُقدم لي الحب الكافِ، أن يكون هذا الحب لا نهايةً به

لم يكن هذا مطلبي الوحيد فقط

في مخيلتي الكثير من الأشياء الجميلة، التي تجعلني في سعادةٍ

تامة

أريد أن أسرُحُ في عالمٍ آخر عندما سأتخيلهُ عالم مليءٌ بالجمالِ

وبالحبِ

هذا الشخص سيدخل حياتي، وسيزهرها بأجملِ الورود

المتفتحة

نريدُ أن نمشي سويًا حتى إلى خطِ النهاية، ونتمسكُ بعضنا

البعض

أن يجعلني أحب هذه الحياة، وأُحب وجوده بها

فالقلب لا يضح بدون وجود الدماء

كذلك أنا وهو..

نشبه بعضنا البعض لدرجة أننا كلُّ منا يُكمل أحده الآخر

فهو بالنسبة لي الدماء الذي يسرى في جسدي باقي

وأنا له كالقلب الذي يضحُ بالدماء، وينبضُ بإسمه حبًا له.

آية مصطفى أبو عبدالله

## قهر الإنتظار

جلستُ أنتظرك قبل مُوعدنا بوقت وأعدُ الدقائق كي أراك وأنا  
كُلِّي شوق لك ، جاء مُوعدنا ولم أراك توقّدت شُعلة في فؤادي  
وبدأتُ أنظر إلى عقاربِ الساعة، وأعدُ الدقائق كي لا أفقد الأمل  
وأنا جالسة أنتظرك وأنا كُلي أمل أنك سوف تأتي لقد مرّت عدة  
ساعات ولم أراك نسيت الأمر ولم أذكر لماذا أنا جالسة هنا.

نغم يونس أبو عويضة

## يتيمة الأب

نعم؛ أنا تلك الفتاة البالغة من العمر تسعة عشر عام، فقدت والدي في 31/5/2021 في تمام الساعة الثالثة وثلاثون دقيقة بالتحديد أسوء ما حصل في حياتي هو عندما قبلتُ مقدمة رأس والدي وهو مكفّن! عندما فارقنا أبي باتت روحي متوفية، إنني أصبحت جسدٌ بلا روح ذات ابتسامه باهته ذات الفؤاد المنكسر المحطّم، صبرت على الأيام التي مرّت وكانت كالعقم المرّ بدونك، وحيني لك يتزايد على أحاديث تختنق في حنجرتي تكتم على نفسي، انطفئ قلبي حزناً عليك، رحيلك قد كُسر يمناي ولم تُجبر حتى الآن فأين الجبرُ من بعدك!

كان أبي جميلٌ جدّاً لديه كل شيء يجعله مميز عن الجميع إنه الحنون، الذي حتى بعد مماته يأتيني في الحلم كي يطمئن عليّ تمنيت وجودك بجواري عندما حققت حلمي أجلس أبكي كل ليلة بصوتٍ مخنوق دون علم أحد، لا أعترض على حكمة ربي بل هي

دموع انكسار، خيبة، قلة حيلة، اشتياق لم أعد أستطيع أن  
أواجه أيّ شيء ملجأى الوحيد أصبح قبرك، صلاة، البكاء، ونوم

أبي سأخبرك شيء أنا لستُ بخير دونك

أرجوكم عانقوا أبائكم جيدًا، لقد تركني أبي دون وداع فوالله

اشتياقي لعناقه يجعلني أموت بكل دقيقة ألف مرة.

نغم يونس أبو عويضة

## حُب المشيب

وفي تلك الليلة المُمطرة كنتُ جالسةً بجانب الشخص الذي

اخترته لأكمل طريقي معه لكن حصل خلافٌ بيننا.

هذا ما جعلني أجلس وحيدة، وهو الآخر يحاول إرضائي

بحنية الجلوس، وخفية الملمس وهمس الكلمات:

- ما بكِ لماذا غضبتي مني ماذا حدث؟!

- أتتكلم بكل براءةٍ وكأنك لم تفعل أيّ شيء!

- ماذا فعلت أخبريني كي أصلحه؟!

- لماذا حضنت ابنتك وحفيدتك أمام عيناى!

- هههه، ما زلتِ تغارين عليّ، حتى ونحن الإثنين أصبحنا كبارًا

بالسن؟!



-نعم، أغار عليك من نفسي، حتى وإن كانوا أحفادك فأنا أغار،  
غيرة زليخة ليوسف، أنت الذي بدأت قصة حياتي معه، وسوف  
نكملها سوياً حتى إن أصبحنا كباراً في السن، فأنا أحبّك دون

### اكتفاء

ما الحل لكي ترجع ابتسامتكِ على شفتيكِ أيتها العجوز؟!  
-أتذكر تلك الليلة عندما رأينا بعض، أول مرة، وبعدها بفترة  
قصيرة جداً تمت خطبتنا، وأصبحنا مقربين من بعضنا؟!!

نعم تلك الليلة دائماً في مخيلتي

فهذه ليلةٌ قد انكتب فيها عقد القلب عليك، وأصبحت أهمّ شيءٍ  
بالنسبة لي، لذلك من كثرة حبّي لك أغار عليك حتى من أحفادك

### الصغار

-حسناً فهمت يا عجوزتي الجميلة، دعيني أرى ابتسامتكِ على  
شفتيكِ كي تردّ لي روحي، وترتوي روحي مجدداً، فأنت ما زلت

صغيرة في نظري، ولكن مادامت الغيرة تقبع فيك، ومازالت تحيا،

سامحيني لن أكرر هذا الشيء

-حسناً يا عجوزي، تؤاخذ غيرتي هذه فأنا ليس لديّ سواك وأنت

تعرف ذلك، فلهذا خذ مظلتك، ودعنا نعود إلى البيت

بحب ورأفة قد أمسكا العجوزان يدا بعض وهما في غاية

الانبساط

هذا دليل على قوة الحب، فالحب غيرة، والغيرة جنون، فإن

الذي اختارها ليكمل حياته معها تغار عليه حتى من أحفاده

• ملاحظة :

قبل أن تختار الشخص الذي تريد اكمل طريقك معه، وتأكد أنّه

يحبك وسيبقى معك حتى المشيب.

نغم يونس أبو عويضة

الهدوء

كل ما أحتاحه في هذا الوقت

ليل وقمر نجوم والكثير من الهدوء

والإسترخاء، ودعوات وأمنيات كثيرة، ويا رب تكون مستجابة فيها

هي ليلة من ليالي رمضان

لا أظن هناك هدوء أكثر من هذا

نعم هذا كل ما أريده

اللهم هدوء القلب

فاذا هدء القلب

تيسر ما بعد ذلك

و اجتزت كل الصعاب بأذن الله

عقيل جوارنة

## جمال الحُب

رأيتُه وهو يحاول من أجلي كان هذا

أحن مشهدٍ رأيتُه، انتشلي من كل سخط أيامي

وكأنه ملاك على هيئة بشر أرسله الله لي!

قال: "لا تخافي! سأكون سندك و مسندك و لن أتقاعس عن

حمايتك ما حييت"

تملكني شعور أنني لستُ من هذا العالم و كأن الرصيف له أفئدة

تنطق و كأن السماء تمطر وردٌ و ياسمين، فراشات الكون كلها

تجمعت في صدري؛ عزيزي لك قلبي، وروحي، ولك جزءٌ من حياتي

لا يتجزأ ولا يتبدل.

إيمان ربيع الرّاضي

## غصّة قلب

في فؤاد كل منّا شاعرٌ يكتب ويكتب حدثَ يومه الحزين أو موقف  
أذاه أو كلام من شخص تحول من قرّة عين إلى سكين حاد يخرق

دفتي الصدر؛

أرسل كتمان نوتات قلبي في نص على ورق أبيض يحمل رقّة

الغيمة وصفاء الروح.

لا للبت إنما شكوى صريحة ومخطوطة للكون

ومع إفادة مغرقة بالدموع وليكن نصي "بكاء الرجاء" حاليًا فقط

وما هي إلا مسألة وقت، والقليل من الصبر، ستدور الحياة و

سأبكي مرةً أخرى ولكن هذه المرة ستكون "بكاء الإستجابة".

إيمان ربيع الرّاضي

## واقع الأفلام

أدرکت أن الافلام تبقى أفلام ولا تشبه الواقع مجرد خيال، طبقه

أصحابه على شكل فلم للتقليل من الألم .

لم تتحقق أحلامهم فكيف لفكرة أن تجسد بشخصية بنفس

المشاعر و المواقف كيف نتمنى ما لا يمكن تحقيقه أو الأكيد أنه

سيتحقق بيوم من الأيام على أرض الواقع لا نعلم .

إسراء محمد صبري حسن

## ندم المبالغة

حين خذلني أحد أصدقائي، فكرت في معاتبته، كنت أتألم  
وظننتُ أن معاتبتي له قد تشفي وطأة الآلام في قلبي، لكن في  
الوقت نفسه كنت أخشى من جفاء وقسوة الرد، مضيت أيام في  
حيرةٍ ما بين معاتبته وبين تجاهل خذلانه والمُضي حفاظًا على  
علاقتنا، في النهاية قررت أن أعاتبه وكما توقعت تمامًا كانت  
ردوده باردة وسخيفة جعلتني أشعر بالندم، ليس لأنني عاتبته بل  
لأنني أحببته أو لأنني تعشمت أن تكون مكانتي في قلبه هي نفس  
مكانته في قلبي، في النهاية .

مضت ليلةً قاسيةً كدت أسقط من فرط الآلام حتى قرأتُ عبارة

تقول:

"أن تحب شخصًا لا يعني بالضرورة أن يبادلِكَ الحب" عندها

أيقنتُ أن صديقي هذا لم يخطئ، بل تعامل معي بسطحية أو

حسب مكانتي في قلبه، هو لم يخطئ أنا من بالغت في العطاء

بينما لم أنتظر منه أن يقدّم لي ولو كلمة طيبة، أنا من بالغت في  
البقاء بجواره في أشد لحظات حزنه وتعاسته بينما لم يتحرك هو  
خطوة واحدة حين رأني أسقط في المعاناة، هو لم يخطئ أبدًا في  
تجاهلي واعتباري شخص من ضمن قائمة أشخاص طويلة في  
حياته، أنا من أخطأت حين اعتبرته الشخص الوحيد المهم

والأهم في حياتي

هل يشعر بما أشعر به الآن؟؟

بالطبع لا، أنا من أبالغ وأفرط في الحب دائمًا.

زينب محمود ناصر



وهل يُفَرِّقُ شَيْءٌ بَيْنَ قَلْبَيْنِ أَرَادَ اللَّهُ بِالِدُّعَاءِ جَمْعَهُمَا؟

يا سيدتي دعيني أَخْبُرُكَ بشيءٍ عَالِقٍ بجدارِ رَوْحِي المُنْقِضِ،

فَأَقِيمِيهِ واتَّخِذِي عَلَيْهِ أَجْرًا؛ إِنَّ الرُّجُلَ إِذَا وَضَعَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ حُبَّ

امرأةٍ فَأَخْلَصَ لَهُ النِّيَّةَ فِيهَا؛ غَسَلَ قَلْبَهُ بِمَاءٍ طَهُورٍ كِي يُزِيلَ عَنْهُ

آثَارَ الخَدُوشِ السَّابِقَةِ، وَيَمِجِي مِنْهُ نَدَبَاتِ الخُذْلَانِ الحَارِقَةِ،

وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الهَوَى فِي رَوْحِهِ كِي لَا يَعِشُقُ امْرَأَةً سِوَاهَا، وَأَحْكَمَ

زِمَامَ أُمُورِهِ فِي اخْتِيَارِهَا، وَيَسِّرَ لَهُ وَأَعَانَهُ، وَاللَّهُ إِذْ كَلَّفَ عِبَادَهُ

بِأَمْرِ أَعَانَهُمْ عَلَيْهِ، وَهَا هُوَ قَلْبِي قَدْ كَلَّفَ بِكَ طَوْعًا وَكَرْهًا،

فَالنِّيَّاتُ الطَّيِبَةُ تَجَاهَ مَنْ نُحِبُ كَالِاسْتِغْفَارِ؛ تَجْلِبُ الرِّزْقُ وَتَأْتِي

بِالْبُرْكَه، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الخَيْرِ المُغْلَقَةِ عَلَى مِصْرَاعِيهَا، وَأَنْتِ رِزْقٌ قَدْ

سَاقَهُ رَبِّي إِلَيَّ دُونَ سَعْيِي مَنِّي، وَبَابُ خَيْرٍ لَمْ أَطْرُقْهُ عَنْ قَصْدِ حَيَاءٍ

مِنْكَ، فَلَا تَطْنِينَنَّ أَنِّي تَارِكُكَ أَوْ مُفْرِطٌ فِيكَ أَوْ سَانِحٌ لِغَيْرِي فُرْصَةً

وَاحِدَةً لِيَشْتَهِيَ ظَلْمُكَ وَلَوْ تَخِيُّلًا، وَهَلْ لِعَاقِلٍ مِثْلِي قَدْ جُنَّ بِكَ أَنْ

يَدَعَ أَوْ يُفْرِطَ؟! لَقَدْ دَخَلْتَ عَالَمِي المُعْتَمَ فَأَنْرْتَهُ، وَخَطَوْتَ بِجَوَارِ

حُزني القابع فمحوته، ومنحتِ العُمَرَ فرصةً كي يبدأ بعدما  
أوشكَ على النهايةِ والفاء. يا سيدتي المُبجَّلةَ وطفلي المدلَّلةَ  
وزخاتِ المطرِ في شقوقِ رَوْحي المُتعبةِ؛ لن يحولَ بيننا حاجزُ  
الأمس، فالبشرُ بالأمسِ قد دَفنوا أرواحَهُم بالندمِ في مقابره، ولن  
يحولَ بيننا الغدُ؛ فالغدُ في علمِ الغيبِ واللَّهِ بشؤونِ عباده  
بالغيبِ كفيل، أمَّا عن اليومِ فكيف يحولُ اليومُ بيننا وأنا منذُ  
بزوغِ فجره إلى وداعِ شمسهِ أطلبُك في سجودي مُناجياً ربًّا كريماً  
أن "ويسِّر لي أمري"

وهل بعد أمرِك أمرٌ يَستدعي في صلواتي أن يُذكر؟!  
وهل يُفرِّقُ شيءٌ بينَ قلبينِ أرادَ اللهُ بالدُّعاءِ جمعَهُما؟

زينب محمود ناصر

أؤمنُ بأنَّ ندائي يصلك من المرَّة الأولى

أنا أعرفُ بأنَّ الثَّباتَ ليس نتاجَ يومين، وأنَّ البداياتِ لا تُعطي  
الصُّورةَ الكاملةَ عن الخواتيم، وأنَّ الخواتيم إذا لم تقيَّد بالصَّبر  
صارت مشقَّة، وأنَّ المشقَّة باقية ما بقي ابن آدم على الأرض، غير  
أنَّها بالرِّضا تهوِّن العبور، مرَّت أيَّامٌ كثيرة، لا أملك لها إلاَّ العدَّ،  
هذا يومٌ أوَّل، هذا يومٌ ثانٍ وهذا الثَّالث يتولَّى، لا أعرف كيف لها  
أن تنقضي أكثر لولا الصَّلَاة، لولا السَّجَدات، لولا جلساتُ ما  
بين الرُّكعتين، أقولُ ربِّ اغفر لي، ويزدكّرني ربِّي بأن أقولَ كذلك  
ربِّ اجبر كسرَ قلبي، هل يُلهم المولى عبده بدعاءٍ إذا لم يكن يريدُ  
أن يستجيب؟ أجلس، أطيلُ الجلوس، كم مرَّة يجبُ عليَّ أن أكرِّرَ

نداءَ الجبر كي يصلَ للسمواتِ السَّبع؟ كي يصلَ للعرش؟

أؤمنُ بأنَّ ندائي يصلك من المرَّة الأولى، لكنني أحببتُ لو أن

تحبَّني، وأنتَ تحبُّ الملجِّين، أكرِّرُ حتى أصل المئة، وشيءٌ في قلبي

لم يُروى، هناك عطشٌ دائم لربيِّ إليَّ، وأقتطعُ العُمر بالصَّبر

والتَّصْبِير، أَلنَّ تَنْقِضِي الْعَجَافَ جَمِيعَهَا؟ حَبَّبْتَ السَّكِينَةَ إِلَيَّ،  
وَأَنَّ الْقَاكَ وَحْدِي، وَأَنَّ أَطِيلَ فِي السَّمَاءِ النَّظَرَ، إِنَّ لَهَا لَسِحْرًا فِي  
رُوحِي، تَبَشِّرُنِي بِأَكَالِيلِ الرِّضَا، وَإِنْ رَأَاهُ مَنْ حَوْلِي بَعِيدًا، لَكِنِّي أَرَاهُ  
قَرِيبًا، أَفَعَلُ شَيْئًا مِنْ أَجْلِي، مِنْ أَجْلِ صَفِيرِ الْوَحْدَةِ الْمَدْوِيِّ فِي  
ضَلْعِي، مِنْ أَجْلِ إِيمَانِي الْمَعْقُودِ بِالذَّعْوَاتِ، أَنَا الَّذِي يَعْلَمُ بِأَنَّ  
عِبَادَاتِي نَاقِصَةٌ، وَقِيَامِي مُتَأَرِّجٌ، وَهُوَ نَفْسِي يَغْلِبُنِي، لَكِنِّي  
مَتَّكِيٌّ بِكُلِّ ثَقَلِي عَلَى الدُّعَاءِ، مَاذَا أَفَعَلُ مِنْ غَيْرِ دُعَاءٍ؟ فَهَلْ

يَحْدِثُ الضَّعِيفُ ضَعِيفًا مِثْلَهُ؟

وَهَلْ يَبُوحُ النَّاقِصُ لِنَاقِصٍ مِثْلَهُ؟

وَهَلْ يَطْلُبُ مَسَاعِدَةً ضَرِيرٌ مِنْ ضَرِيرٍ

جَمِيعُ الَّذِينَ انْتَظَرُوا كَثِيرًا جُبِرُوا، وَأَنَا لَا أَعْلَمُ عِنْدِي كَمَ عَلَيَّ بَعْدَ  
أَنَّ أَنْتَظِرُ، لَكِنِّي أَحِبُّكَ، وَأَحَبُّ أَنْ أَرَى الْجَبْرَ هُنَا، مِتْلَأَلْنَا مِنْ نُورِ  
عَيْنِي، مَشِعًّا مِنْ سَوِيدَاءِ قَلْبِي، مَنْسَكِبًا مَعَ دَمْعَةٍ فَرِحْتِي، أَحَبُّ

أن أكتب نصًا طويلًا عن كلِّ هذه الأحداث، عن تلك الدَّمعات

بالذَّات، دمعاتُ الجبرِ بعد الصَّبْرِ الطَّويل.

زينب محمود ناصر

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

## وراء الحقيقة

سرت معها في تلك الطرقات الموحلة المظلمة والموحشة، أمسكت  
يدها حين تخلى عنها الجميع دون تفكير، عبرت معها أمواج  
الحياة العاتية، فضلتها على نفسي وراحتي، متى ما احتاجت لي  
وجدتني بالقرب منها أخفف عنها أواسيها، أداوي جراحها وأنسى  
جراحي ولا أبالي .

كنت أراها الملاذ الذي يمكنني اللجوء إليه متى خذلني الجميع  
لكنها كانت أول من خذلني، حطمت قلبي ومشاعري، أدارت  
ظهرها لي وكأنها لا تعرفني وتعاونت مع الحياة على كسري  
خانت ثقتي وأفشت أسراري للعلن، لم تكن كما ادعت إنها  
الاخت والصديقة والملجئ الأمان بل كانت عدوة بوجه صديق،  
هكذا وبلا سبب رحلت وتركتني لوحدي في أكثر أوقاتي حاجة لمن  
يحتويني ويخفف متاعبي ويهون عليّ ثقل أيامي

كانت ولن تعود إلى الأبد

علمتني درسًا بالأثق بأحد بعد هذا اليوم وأنا لم أعد قادرة على

منح تلك المشاعر لشخص آخر

بل أصبحت أكثر حذرًا على قلبي الذي امتلئ بالندوب بسببها

وكانها كانت تمسك سكينه حادة تطعن بها قلبي في كل فرصة.

ايمان حازم/ العراق

لو خيروني يوماً

لو خيروني يوماً

بين الحياة وقلبك

لا خترت الموت بك عشقاً

فالموتُ بعيونٍ تضيئ المشاعرَ

هو أروع ما تنتظره الروح

ويحلم به القلب

يا احلى اشكال الحرية

واجمل انواع الحياة

يا امرأة تكسر بنظراتها صمت المشاعر

وتشعل بنغماتها ضجيج القلوب

يا عشقاً يلهب برد الاحاسيس

يا لمسة تنير عتم الدروب



إسمحي لي ولو مرة

ان انسى على رأسك قبلة

ترافق جمالك في الدنيا

وتطمئن قلبي كل لحظة شوق

عبدالكريم الحموي

## يأس الأحلام

لم يبق في النفس طموحات من كثرت البلاء أصبح قلبي ميت

كثرت البلاء فيه أصبحت أرى الدنيا وكأنني لم أراها لا أرى سوى

غباش يحيط بي وبحروف حزني يا أحمد أغرق وأشك أنني

سأنجو وأعيش.

أحمد السوالمة

ماذا لو؟!

ماذا لو لم أرحل من مكان إلى آخر كنت لن اترك أصدقائي وبيتي

وأقربي، ومدرستي ، ولم تتعلق بهذا المكان وبيتي، وأصدقائي

الجدد؟!

فأحبت بمكاني الأول الشوارع والأسواق لكن في مكاني الآخر

أحبت الهدوء والجبال، والخضار كل مكان ترك بي أثر، وبصمة

لن تمحي .

ميان الحوراني

## مُنعطفات الحياة

لقد وقفت يومًا على عتبات الزمن أستذكر أيامي كلها اتفكر في

هذه الحياة الزائلة .

كيف تطوف بينا الأيام ؟

لقد وقفت حائرة ما هذا الذي وصلنا إليه لقد تغير كثير من

أسلوب حياتنا روتيننا اليومي

تخلينا عن أشياء كانت راسخة في عقولنا

أكل ناس حياه بلدة، وأشياء كثيرة

قلوبنا البريئة التي لا تفهم خبث الحياة

فكرنا الخالي من كل هم

راحتنا التي لم يكون لدينا فيها أي مجال للتفكير في شيء

يا لهذه الحياة الزائلة أخذت منا حتى أقرب الأشخاص ذهبت

بهم إلى العالم الآخر

إلى جوار ربنا وستأخذنا

قد نكون ذكرى جميلة أو سيئة

لكن حتما سيقف هنا شخص آخر يفكر فيما فكرت ويعيش

مثلا عشت

وستمضى به الأيام مثلا مضت بي

وهكذا هي الحياة ليس لنا فيها سوى الأثر

سوسن عادل

## التفكير المفرط

يوجد أشخاص يفكرون كثير لدرجة كبيرة وهؤلاء الأشخاص يفكرون في المستقبل البعيد والقريب والماضي البعيد والقريب ويفكرون بأشخاص من الماضي والأشخاص الذين يتعرفون على اشخاص جديدين ويدخلوهم في حياتهم ويحبونهم كثير لدرجة الإدمان ومن كثرت التفكير في هذه الأشياء والأشخاص سوف يصلون إلى مرحلة تعب شديد من كثرت التفكير ولذلك فإننا نقول عنهم أنهم مريضون بسبب التفكير المفرط.

نور طبيشات

## فقدان الشغف

يوجد الكثير من الأشخاص الذين لديهم شغف بشيء ما ويريدون أن يحققوه ويكون لديهم الأمل الكبير بتحقيق هذا الشغف ويريدون أن يحققوه بأي طريقة ممكنة وعندما لم يجدوا أي شيء موجود لكي يحققوا شغفهم فإنهم سوف يحبطون لأنهم لم يستطيعوا بأن يحققوا شغفهم وبسبب عدم قدرتهم لتحقيق شغفهم فإنهم يفقدون شغفهم وعندها لا يريدون أن يحققوا شغفهم لأنهم أصبحوا أشخاص محبطون جدًا.

نور طبيشات

## أمل بعد الحزن

عندما تكون حزين جدًا لأنك لم تستطيع أن تفعل الشيء الذي

تريد أن تفعله وأنت تريد أنت تصبح ذو شخص ذات أهمية

وعندما تكون محبط جدًا لدرجة أنك فقدت الأمل من أنك تفعل

الشيء الذي تود أن تفعله وتبقى جالس وحيدًا تفكر بكثرة لأنك

لم تستطيع أن تفعل ما تود أن تفعله سوف يأتي شخص ويدخل

إلى حياتك وسيغير كل شيء أنت لم تستطع أن تفعله هو لن

يفعل الشيء الذي تود أن تفعله هو فقط سوف يعطيك الأمل

لكي تقف على قدميك وأن تفعل الشيء الذي لم تستطع أن

تفعله وهكذا يأتي الأمل بعد حزن.

نور طبيشات



## الوحدة

الآن سأحدث عن الأشياء السيئة في الوحدة وهي إنك ستكون موجود داخل سجن يسمى سجن الوحدة وستكون منعزل عن العالم وعن الأشخاص الذين حولك وبسبب الوحدة ستكون قليل العلم بالثقافات وقليل التفكير في المستقبل الذي تود أن تخطط له لتكون كشخص ذو أهمية وستكون قليل الإحتكاك في الناس وقليل الكلام وعندما تتحدث مع شخص سوف تفقد قدرتك على التحدث بطلاقه وستكون تتحدث بتلعثم في الكلام وهكذا ستكون داخل سجن الوحدة السيء

الآن سأحدث عن الأشياء الجيدة في الوحدة وهي إنك ستكون بعيد عن المشاكل وعن الأشخاص المزعجون والأشخاص السيئون الذين حولك وقد يفعلون لك شيء سيء وعندما تكون بعيد عنهم ستكون سعيد، وستكون صحتك بخير حتى لو كنت

بسجن الوحدة ولكنك ستكون مرتاح البال والتفكير؛ لأنك بعيد

جدًا عن هؤلاء الأشخاص الذين يسببون الأذية.

نور طبيشات

## غرام الليل

أنني أعشق الليل؛ لأنه صديق وحدتي وأمي وصديق همومي وهو  
الشخص الوحيد الذي يشعر بألمي ومعاناتي في هذه الحياة وهو  
الوحيد الذي يشاركني في دموعي التي تنزرف من عيوني بسبب  
الألم والوحدة التي أشعر بها دائماً بسبب بعض الأشخاص  
الذين دخلوا إلى حياتي وكانوا سبب جرحي الكبير الذي أدى بي إلى  
الوحدة والعزلة عن العالم بأكمله وكانوا سبب بانعدام ثقتي  
بنفسي فأصبحت شخص بلا ثقة وفقدت القدرة على المعرفة  
بشيء يسمى الثقة بالنفس والإعتماد على النفس لكي أكون  
شخص قوي يقف على قدميه بكل ثقة كالشجرة القوية التي  
تغرز جذورها في باطن الأرض وتكون واقفة بقوة وبمتانة ولا أحد  
يستطيع أن يكسرها لأنها واقفة بقوة .

ورغم أنني لا أثق بنفسي بسبب الجروح الكبيرة التي حصلت بي  
فإنني أكون شخص مستمع لمناقشة نفسي مع صوتي الباطني

الذي يقف جنبي دائماً ويكون صديق نفسي قوي يدعمني لكي

أقف على قدمي مثل :

الشجرة التي تقف بقوه لكي لا اهزم وانكسر أمام الأشخاص

الذين كانوا سبب جرحي الكبير وها أنا الآن أقف بقوة على قدمي

مثل الشجرة القوية ومع الوقت من الزمن سأسترجع ثقتي

بنفسي وسيكون الليل صديقي في مشاركتي إنجازاتي وأحلامي ولن

يكون الليل صديق ضعفي ووحدتي وألمي وصديق دموع القهر

والألم سيكون صديق دموع فرح إنجازاتي وتحقيق أحلامي التي

ستتحقق بمرور الزمن وسأقف بقوة وواثقة بنفسي مثل الشجرة

القوية المزروعة في الأرض، وسأكون قوية يستحيل أن تهزم بكل

سهولة مثل السابق .

نور طبيشات

## إمرأة متغيرة وحزينة

إنني امرأة لقد كنت ذات قلب طيب وأبيض كالثلج ولا يوجد أي فتاه مثل طيبة قلبي وكنت أسامح الكل على كل أخطائهم مهما كانت، أما الآن أصبحت فتاه ذات قلب أسود وحاقدة على كل شخص آذاني وما يزال يؤذيني و في كل مرة يحاول أن يؤذيني أحقد عليه كثيراً ولا أسمح له بأن يؤذيني أكثر من ما هو عليه حالياً وفي كل مرة يحاول أن يؤذيني أكون له في المرصاد في شجاعتي وحقدي وكرهي له وعندما أكون واقفه بقوة كبيرة وبثبوت لا يستطيع أن يفعل لي أي شيء عندما يراني واقفه بصمود لا يستطيع أن يكسرنى مرة أخرى وسوف يعلم أنني مستحيل أن اهزم أمامه مهما حدث بي من ظروف وكسرات وغدرات وقسوات الأشخاص الذين كانوا قربي كثيراً لأبعد

الحدود الذين كنت اعتبرهم أعر أصدقائي وكنت اعتبرهم

نصفي الثاني وكل شيء بالنسبة لي.

نور طبيشات

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

## الطريق الطويل

في إحدى المرات، وأنا خارجة من ندوة قدمتها عن المتفوقين،  
أوقفتني لبرهة دمعة من فتاة في فترة صباها، ذهبت إليها وقدمت  
لها منديلاً، وقلت لها: ما بكِ عزيزتي؟ أتمنى لو تخبريني، إن كان

## هذا لا يضايقك

ردت قائلة: أريد أن أصل، وأكون من المتفوقين، مهما ثابت،  
أشعر أن كل ما أفعله يذهب سدى، ولا أحد يذكرني سوى

## شخص أو اثنين

نظرت لها وتبسمت في وجهها الملائكي، وقلت لها: يا عزيزتي لا  
تبك، أترين الشخصين!

هما أول طريق النجاح، واعلمي يا صغيرتي أن طريق النجاح  
طويلٌ جداً، وكل ما وصلتني لنقطة معينة، قد تثيرك نقطة أخرى،

وتسعين لها، استمري عزيزتي فالطريق طويل، ولا يجوز أن  
تياسي وما زلتِ في أول خطواتك بهذا الطريق، أترين تلك اللآلئ

على خديك؛ أتمنى أن لا تذر فيها بعد اليوم، إلا عندما ينادى  
باسمك على المذيع، ويخبروك أنك نلتِ مرادك، وقالها أبراهام  
لينكون (ضع نصب عينيك أن تصميمك على النجاح أهم من أي

شيء آخر)

تفاجأت من ردة فعلها، بحضن جميل، فاحتضنتها، وشكرتني،

فقلت لها: لم أفعل شيئاً، فذات يوم، كنت مكانك

ثم ذهبت، لكنها تركت بداخلي شيئاً جديداً أيضاً مثابرة

سأعلم ابنتي أن تكون مثلها.

دانا عثمان



## سجينة أفكارى

مضى وقتٌ طويلٌ وأنا معزولةٌ عن الناس، لا أدركُ ما الذي يحصل لي؛ سوى أنى أزج بسجنٍ داخل عقلى، الذى أكاد أصبح فيه كالعجوز الذى لم يتبقى لديه الكثير من الوقت، سألتُ نفسي: لما كل هذه الأفكارُ تحيطني؟

ما العمل فى إزالتها!

لقد وضعتني مهجتي فى سجنٍ يكادُ يخنقني، يقول الاستاذ إبراهيم الفقى: [الآن قد تقول، ولكنك لا تعرفني، أنت لا تعاني من المشاكل التى أعاني منها، ولا تعرف كثيراً عن بيئتي]، ولكنى أعرف أن كلُّ منا لديه مشاكلٌ كثيرة، لكن لا يمكننى أن أجعلها تأخذ كل وقتي، هناك وقت -وقتٌ خاص- لأفعل ما يحلو لي لأمحو الأفكار السلبية، لا يمكننى أن أجعلها تزجني، سأتحرق يوماً ما من هذا السجن اللعين، سأقاوم لآخر نفس، سأواجه أفكارى السلبية بالأمل والإيجابية، لن أدعها تُرهقني أكثر، سأجمعُ

افكاري المشتتة وأتحكم بعقلي الباطن سأجعل قواي التي خرّت  
أن تستعيد شبابها، وسأخرج منه دون رجوع، لن أدع تلك الأفكار  
تعتلني مرة أخرى.

دانا محمد عثمان

~ كُتَاب كِتَاب أُبْجَدِيَات مُشْتَتَة :

1- إِيْمَان الرّاضِي

2- زَيْنْب صَدْفِي

3- ظَلَال حَسَن

4- مِيَان الحُورَانِي

5- نُور طَبِيْشَات

6- سُوْسَن عَادِل

7- زَيْنْب مَحْمُود نَاصِر البَس

8- اسْرَاء مَحْمَد صَبْرِي حَسَن

9- أَحْمَد السَّوَالِمَة

10- بَلْعُرُوسِي مَرِيْم

11- نَعْم بَنِي هَانِي

12- نَعْم يُونَس أَبُو عُوَيْضَة

13- دانا عثمان

14- عبدالكريم\_الحموي

15- آية مصطفى أبو عبدالله

16- أفنان الحوراني

17- عقيل الجوارنة

18- إيمان حازم

بقلم (ك) للنشر الإلكتروني

# أبجديات مشتتة

إلى كل من شتت الرياح أبجديتهم:  
أننا نعلم أنه من المروع أن نندفع بكل  
قوتنا نحو أمر ما ثم ندرك أنه هب مع  
الرياح عكس اتجاه أمانينا، ربما لأننا زرنا  
نفسنا بغير أهلنا فكنا نستحق ما حدث لنا  
ولكن سترحل الأيام بسرعة كأننا لم  
نعشها فتبقى الندوب لتذكرنا بما مررنا  
به لنصبح أقوى مما نحن عليه، وسنأخذ  
أنفسنا إلى الأماكن التي نحب وتليق  
بقلوبنا لنستريح ونرتب أبجديتنا.

أفنان الحوراني



بغداد (ك) للنشر والإستوديو